

لماذا لا يسمح لغير المسلمين بدخول مدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة؟

المؤلف : ذاكر نايف

المصدر : مؤسسة البحوث الإسلامية

التاريخ : 07:49:09 07-05-2020

نص السؤال

لماذا لا يسمح لغير المسلمين بدخول مدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة؟

خاتمة الجواب

إنه صحيح فبحكم القانون لا يجوز لغير المسلمين دخول مدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة □ وستعمل النقاط التالية على توضيح السبب المنطقي المحتمل وراء هذا التقييد □

1. لا يسمح لجميع المواطنين دخول مناطق التجمع الخاصة كالثكنات

أنا مواطن في الهند □ ولكن مع ذلك لا يسمح لي بدخول بعض المناطق المحظورة مثل منطقة التجمع العسكري □ يوجد في كل بلد مناطق معينة لا يسمح للمواطن العام من ذلك البلد بالدخول إليها □ ويسمح فقط للمواطن المنضم للجيش أو يسمح لأولئك الذين لهم صلة بالدفاع عن البلد بدخول مناطق التجمع □ وبالمثل الإسلام دين عالمي للعالم بأسره لجميع البشر، مناطق التجمع للإسلام هي موقعين مقدسين مكة والمدينة □ هنا فقط يسمح بدخول الذين يؤمنون بالإسلام ويشاركون فيه الدفاع عنه، أي يسمح بدخول المسلمين □ سيكون من غير المنطقي أن يعترض المواطن العادي على القيود المفروضة على دخول الثكنات □ وبالمثل ليس من المناسب لغير المسلمين أن يعترضوا على القيود المفروضة على غير المسلمين لمنعهم من دخول مكة والمدينة □

2. تأشيرة لدخول مكة والمدينة

- (أ) في كل مرة يسافر شخص إلى دولة أجنبية يتقدم أولاً بطلب للحصول على تأشيرة، أي إذن لدخول تلك الدولة □ ولكل دولة قواعدها ولوائحها ومتطلباتها الخاصة لمنح التأشيرة □ ما لم تستوف معاييرها فلن تصدر تأشيرة لمن يطلبها □
- (ب) الولايات المتحدة الأمريكية هي إحدى أكثر الدول صرامة في إصدار تأشيرة الدخول، وخاصة عندما تمنح تأشيرات دخول لمواطني العالم الثالث □ فليديها شروط ومتطلبات كثيرة يجب الوفاء بها قبل أن تصدر تأشيرة دخول □
- (ج) عندما زرت سنغافورة، وجدت أنهم ذكروا في نموذج الهجرة - عقوبة الإعدام لتجار المخدرات □ إذا أردت زيارة سنغافورة فيجب أن ألتزم بقواعد □ لا يمكنني أن أقول إن عقوبة الإعدام هي عقوبة بربرية □ ولا يسمح لي بدخول البلد إلا إذا وافقت على متطلباتهم وشروطهم □
- (د) التأشيرة - أي الشرط الأساسي المطلوب لدخول أي إنسان مكة المكرمة أو المدينة المنورة أن يقول بشفتيه، لا إله إلا الله محمد رسول الله (صلى الله عليه وسلم).